

لسان العرب

(نير) النِّيرُ القَصَبُ والخِیوطُ إِذَا اجتمعت والنِّيرُ العَلَامُ وفي الصحاح
عَلَامُ الثوبِ ولُحْمَتُهُ أَيضاً ابن سیده نیرُ الثوبِ علمه والجمع أَنْيَارٌ ونیرتُ
الثوبِ أَن ییرُهُ نَیْرًا وَأَنزَرْتُهُ ونَیَّسَرْتُهُ إِذَا جعلت له علماً الجوهري أَنزَرْتُ
الثوبَ وهَنَزَرْتُ مثل أَرَقْتُ وهَرَقْتُ قال الزَّيْفَانُ ومَنْ هَلَّ طَامَ عليه
الغلافُ يُنْزِرُ أَوْ يُسْدِي به الخَدَرُ نَقُّ قال بعض الأَغْفَالِ تَقْسِمُ اسْتَيْسَا
لها بِنْدِيْرٍ وتَصْرِبُ النِّسَابُوسَ وَسَطَ الدَّيْرِ قال ويجوز أَن يكون أَرَادَ بِنْدِيْرٍ
فغير للضرورة قال وعسى أَن يكون النِّیْرُ لغةً في النِّيرِ ونَیَّسَرْتُهُ وَأَنزَرْتُهُ
وهَنَزَرْتُهُ أَهْنَزِرُهُ إِهْنَارَةً وهو مُهْنَارٌ على البَدَلِ حكى الفعل والمصدر اللحياني
عن الكسائي جعلت له نيراً وفي حديث عمر B أَنه كره النِّيرَ وهو العلم في الثوب يقال
نیرتُ الثوبَ وَأَنزَرْتُهُ ونَیَّسَرْتُهُ إِذَا جعلت له علماً وروي عن ابن عمر Bهما أَنه
قال لولا أَن عمر نهى عن النِّيرِ لم نَرَ بالعلامة بأَساً ولكنه نهى عن النِّيرِ والاسم
النِّیْرَةُ وهي الخِيُوطَةُ والقَصَبَةُ إِذَا اجتمعنا فَإِذَا تفرقنا سميت الخيوطه
خيوطه والقَصَبَةُ قَصَبَةً وَإِنْ كانت عصاً فعصاً وعلم الثوبِ نَیْرٌ والجمع أَنْيَارٌ
ونَیَّسَرْتُ الثوبَ تَنْدِيْرًا والاسم النِّيرُ ويقال لِلْجُمَةِ الثوبِ نَیْرٌ ابن
الأعرابي يقال للرجل نَیْرٌ نَیْرٌ إِذَا أَمَرته بعمل علم للمندبل وثوبٌ مُنْذِيْرٌ منسوج على
نَیْرِيْنٍ عن اللحياني ونَیْرُ الثوبِ هُدْبُهُ عن ابن كيسان وَأَنشد بيت امرئ القيس
فَقُمْتُ بِهَا تَمْشِي تَجْرُورًا وراءَنَا على أَثَرِيْنَا نَیْرٍ مَرَطٍ مَرَجَّالٍ
والنِّیْرَةُ أَيضاً من أَدْوَاتِ النَّسَّاجِ يَنْسُجُ بها وهي الخشبة المعترضة ويقال
للرجل ما أَنتَ بِسَتَاةٍ ولا لُحْمَةٍ ولا نَیْرَةٍ يضرب لمن لا يضر ولا ينفع قال الكميث
فما تَأْتُوا يَكُنْ حَسَنًا جَمِيلاً وما تُسُدُّوا لِمَكَرُمَةٍ تُنْذِرُوا يقول إِذَا فعلتم
فعلًا أَبْرَمْتُمُوهُ وقول الشاعر أَنشده ابن بُزْجِ أَلَمْ تَسْأَلِ الأَحْلَافَ كَيْفَ تَبَدَّلُوا
بَأَمْرِ أَنَارُوهُ جميعاً وأَلْحَمُوا ؟ قال يقال نائرٌ ونارُوهُ ومُنْذِيْرٌ وَأَنارُوهُ
ويقال لستَ في هذا الأَمْرِ بِمُنْذِيْرٍ ولا مَلْحَمٍ قال والطُّرَّةُ من الطريق تسمى
النِّيرَ تشبيهاً بِنَیْرِ الثوبِ وهو العَلَامُ في الحاشية وَأَنشد بعضهم في صفة طريق على
طَهْرٍ ذي نَیْرِيْنٍ أَمَّا جَنَابُهُ فَوَعَتْهُ وَأَمَّا طَهْرُهُ فَمَوْعَسٌ وَجَنَابُهُ ما
قرب منه فهو وَعَتْهُ يشتد فيه المشي وَأَمَّا طهر الطريق الموطوء فهو متين لا يشتد على
الماشي فيه المشي وقول الشاعر أَنشده ابن الأعرابي أَلا هل تُبْدِلُ غَنْدِيْها على

اللَّيِّانَ وَالضَّيِّدَ ه° فلاةٌ ذاتُ نَيْرَيْنِ بِمَرَوْ سَمَّ حُها رَنَّهُ ° تَخالُّ بها
إِذا غَضِيَتْ ° حَمَاةَ فأَصْدَحَتْ ° كِنْدَه° يقالُ ناقةٌ ذاتُ نَيْرَيْنِ إِذا حملتُ شحماً
على شحمٍ كان قبل ذلكُ وأصلُ هذا من قولهم ثوبٌ ذو نَيْرَيْنِ إِذا نُسجَ على خيطين وهو
الذي يقالُ له دَيابُوذٌ وهو بالفارسية « دُوباف » ويقالُ له في النسيج المُتَداءَمَةٌ وهو
أَن يُنارَ خيطانٌ معاً ويوضع على الحَفَّةِ خيطانٌ وأما ما نِيرَ خيطاً واحداً فهو
السَّحْلُ فَإِذا كان خيطاً أبيضَ وخيطاً أسودَ فهو المُقناةُ وإِذا نسجَ على نَيْرَيْنِ كان
أَصْفَقاً وأَبقى ورجلٌ ذو نَيْرَيْنِ أَي قوَّتُه وشدَّتُه ضعُفٌ شدةٌ صاحبه وناقةٌ ذاتُ
نَيْرَيْنِ إِذا أَسَدَّتْ وفيها بقيةٌ وربما استعمل في المرأة والنَّيْرُ الخشبة التي
تكون على عنق الثور بأَداتها قال دَنانيرُنا من نَيْرٍ ثَوْرٍ ولم تكن من الذهب
المضروب عند القَسَاطِرِ ويروى من التابلِ المضروب جعل الذهب تابلاً على التشبيه
والجمع أُنْيَارٌ ونَيْرانٌ شاميةٌ التهذيب يقالُ للخشبة المعترضة على عنقي الثورين
المقرونين للحرثة نَيْرٌ وهو نير الفَدانٍ ويقالُ للحرب الشديدة ذاتُ نَيْرَيْنِ وقال
الطرماح عَدانٌ عن سُلَيْمَى أَنني كلُّ شارقٍ أَهْزُ لِحَرْبٍ ذاتُ نَيْرَيْنِ
أَلَّتِي ونَيْرٌ الطريق ما يتضح منه قال ابن سيده ونير الطريق أُخدودٌ فيه واضحٌ والنائر
المُلَقى بين الناس الشورور والنائرة الحقد والعداوة وقال الليث النائرة الكائنة تقع
بين القوم وقال غيره بينهم نائرة أَي عداوة الجوهري والنَّيْرُ جيلٌ لبني عاصِرَةَ
وأَنشد الأَصمعي أَقْبِلانَ من نَيْرٍ ومن سُوَاجٍ بالقومٍ قد مَلَّوا من الإِدلاجِ وأَبو
بُرْدَةَ بن نيارِ رجلٌ من قُضاعةٍ من الصحابة واسمه هانئٌ